

البقرة فانها تستشهد بالمتي في العنة وطيب الرحيحة
 فانها تفر المرودة والادب الجميل فانه بكسب المحبة
 وليكن عقلك دون دينك وقولك دون فعلك
 ولياسك دون قررك والنزم الحيا والالفة فانك
 ان استحييت من القضاة اجتبت من الخامسة
 وان انعتت من الفلبية لم تقدر يدك نظير في مرتبة
 قولك لعتت اي اخذت والمغف اخذت اي
 اليك بيدك لتعتت قيدت وعيدج الرجل
 الحازم به فيقال فلان ثقتك لقتك والاربيت
 العاقل وقدر ربة واربا صار اربيا والاربي
 من اربت العتلة اربا شد رتبا لميسميلة يدعوه
 ان يميل اليه بيسم تخليص من ضيقه اي يجوزها
 لنفسه ومرضيه ما يرضي العافية ويورثه
 وهو جمع مرضاه ويقال صلته الزحم مرضاة للرب
 اي يرضيه بهما يقول العاقل اذا دخل بلدة
 يستطفق قاصبها لنفسه بحيث يتقدم له
 حتى يجف عليه حور ظلم امامه تدوة زمانه
 حيللا قودها به رجت دخلت عربيه بلده واصلها
 بيت الاسد الراح الحجر والبرم علي ابن الرومي
 فما اشتق اسمه حيث قال
 والله ما ادرى لايته علة يدعونها في الراح باسم الراح
 الرحيحة

الرحيحة ام روحها تحت الحشا ام الارتياح يدعوه الرياح
 وانظر الاسرار الذي ذكر في الخامسة والاربعين غنانية
 اعتاوه اوتوه به واهتمه والاسكندرية
 مدينته تحظهم من بلاد مصر بناها الاسكندر
 القزوين وهو الذي مشى مشارق الارض ومغارها
 قال السدي في اسأل اهل الكتاب النبي صلى الله
 عليه وسلم عن زي القزوين قال مسلخه كحل تجرد
 مكتوبا عنكم ان اول امره انه حمل من الروم
 فاعطيه هلكا فارجحني ابي مسلخه البحر من ارض
 مصر فاستجب عند همدانية فيقال لها الاسكندرية
 وقال الهمداني ذو القرنين ينسب اليه التاريخ
 قبل الاسلام ويؤيده رسطاطايس الحكيم وكان
 ملكه الذي بلغ به المشرق والمغرب خمسة عشر عاما
 والاسكندرية لما بناها رخمها بالرخام الابيض
 جد رصها وارصدها وكان لها سرهم فنيها الموارث
 نفوس بيض الرخام واذا كانت ليلة مقمرة يدخل
 الخياط الخياط في خواتم الابرة من بيض رخصها
 وقيل اطلت سبعين سنة لا يدخلها احد
 الا ويحلي بصره خرقته سودا من بيض جيسها
 ورغامها ولم يجتج اليها في تلك المدة الي سرج
 بالليل من ضياؤها وقيل كانت ثلاث مدن

١٢١

195

Copyrighted King Saud University